



برنامج تشجيع الباحثين الشباب PEJC2024-D2P03

ينظم مخبر الاقتصاد والمجتمعات الريفية بمعهد المناطق القاحلة

ملتقى وطني حول:

التفاوت التتموي وظاهرة الهجرة السرية
بالجنوب الشرقي، أي علاقة؟

القطب التكنولوجي بمدنين – 20 أكتوبر 2025



دعوة للمشاركة

1. الإطار العام

يعلن مخبر الاقتصاد والمجتمعات الريفية بمعهد المناطق القاحلة في إطار برنامج تشجيع الباحثين الشباب -PEJ2024 D2P03 عن تنظيمه لملتقى علمي بعنوان " التفاوت التنموي وظاهرة الهجرة السرية بالجنوب الشرقي، أي علاقة؟ " وذلك يوم 01 أكتوبر 2025. في هذا الإطار تدعو الجهة المنظمة الباحثين من مختلف الاختصاصات العلمية إلى المساهمة في فعاليات هذا الملتقى من خلال إرسال مشاريع وورقاتهم البحثية.

2. الورقة المرجعية

تواجه تونس منذ سنوات تحديات عدة نابعة من طبيعة التغيير الذي عرفته سياسة التخطيط منذ الاستقلال وتقسيم التراب الوطني الى جهات وإقاليم، فلا تزال هناك مخاوف عديدة لدى المواطن حيث لم تفلح الدولة الى حد الان في خلق توازنات جهوية وإقليمية لمسار تنموي حقيقي عادل ومستدام. فييجاد حلول للتفاوت التنموي بين الجهات يعد من الاشكاليات الرئيسية التي يجب على أصحاب القرار مواجهتها بفعالية.

في هذا الإطار بالذات للمسألة المجالية أهمية بالغة في واقع ومستقبل المجتمعات، ولقد كان البعد المجالي جليا في الثورة التونسية من حيث المنطلق والمسار والمطلب ويشكل في الآن نفسه محددًا لمآلها وللمستقبل البلاد القريب والبعيد. حيث ظهر جليا ان التباينات المجالية تمثل إشكالية كبرى في السياسات التنموية، بل هي المعضلة الأساسية لكل استراتيجية تنموية.

وتعتبر التنمية المحلية المتوازنة وإيجاد مواطن شغل للعاطلين من أهم التحديات التي تواجهها تونس اليوم اذ يتوجب عليها اتخاذ الإجراءات اللازمة ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتجاوز الصعوبات القائمة عبر بناء منوال تنموي جديد يدفع بنسق التنمية بمختلف أقاليم وولايات البلاد ويساهم في تحسين المؤشرات في المجال الاقتصادي والاجتماعي وفي تقليص التباينات المجالية.

فالיום أصبح من الضروري الاستجابة لمتطلبات المرحلة القادمة بتونس عبر إضفاء النجاعة على السياسات التنموية وتأمين وقعها الإيجابي وتوفير الأدوات والوسائل الكفيلة بضمان بلوغها للأهداف المرسومة وخاصة مقاومة بعض الظواهر مثل الهجرة السرية عبر دراسة أسبابها ومسبباتها، فالشأن التنموي في تونس يتطلب تظافر كل الجهود انطلاقا من الدور

الاستراتيجي للدولة ومؤسساتها ومؤسسات البحث ومراكز الفكر مروراً بأهمية القطاع الخاص في الدفع بالعملية التنموية على جميع المستويات وصولاً إلى دور المجتمع المدني باعتباره كما صوّره "أنطونيو غرامشي" الفيلسوف الايطالي كـمجال اجتماعي فيه تنشأ وتدور بين الأفراد والجماعات الحوارات والخلافات أحيانا بهدف الخروج منها بتصورات. وفي هذا الإطار

يننظم هذا الملتقى العلمي الذي يهتم بالعلاقة بين التفاوت التنموي وظاهرة الهجرة السرية بالجنوب الشرقي وذلك من خلال تقديم بحوث وتصورات تشخص الواقع وتعمق في الأبعاد والمفاهيم والمقاربات. ويهدف هذا الملتقى الى:

- تبادل الخبرات لتقديم مقترحات عملية حول استراتيجيات التنمية المحلية والجهوية
- معالجة المواضيع المشتركة وتدعيم دور المجتمع المدني ومؤسسات الفكر والبحث العلمي وخلق شراكة استراتيجية بين قطاع البحث العلمي والمتدخلين في المجال التنموي.
- تشخيص أسباب الهجرة السرية وعلاقتها بواقع التنمية بالمناطق القاحلة.

3. أعضاء اللجنة العلمية:

- الدكتور رياض بشير (المنسق العلمي للملتقى) – معهد المناطق القاحلة بمدنين
- الدكتور علي ععباب – معهد المناطق القاحلة بمدنين
- الدكتور صغير النجاري – معهد المناطق القاحلة بمدنين
- الدكتور محمد جواد – معهد المناطق القاحلة بمدنين
- الدكتور مالك الوريحي – المعهد العالي للتصرف بقابس
- الدكتورة وفاء كردمين – المعهد العالي للعلوم الإنسانية بمدنين
- الدكتور منذر الفتوي – معهد المناطق القاحلة بمدنين
- الدكتورة نادية عونلي – المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
- الدكتور حاتم الختالي – معهد المناطق القاحلة بمدنين

4. تواريخ مهمة

- تاريخ انعقاد الندوة العلمية: 01 أكتوبر 2025
- الموعد النهائي لتقديم الملخصات: 10 جوان 2025
- موعد الإعلام بنتائج التقييم لقبول المشاركات: 25 جوان 2025
- آخر موعد لقبول الورقة العلمية الكاملة (Full Paper): 31 اوت 2025

ملاحظة 1- : سيقع اختيار 10 بحوث علمية للمشاركة وعرضها خلال الملتقى.
ملاحظة 2- : سيقع نشر البحوث التي تختارها اللجنة العلمية في كتاب جماعي سيتم اعداده سنة 2026.

5. شروط المشاركة

- **تقديم الملخصات:** يذكر المشارك المحور الذي يشارك فيه. ويراوح عدد كلمات الملخص في حدود 700 كلمة، بما في ذلك عنوان المداخلة، والإشكالية المطروحة، ومنهجية البحث والأفكار الرئيسية، فضلاً عن خمس كلمات مفتاحية على الأقل، وقائمة مراجع وجيزة. سيقع حصراً التواصل مع الملخصات المقبولة لإعلامهم لتقديم الورقة العلمية الكاملة.
- **تقديم الورقة العلمية الكاملة (Full Paper):** يتراوح عدد الكلمات بين 6000 و 8000 كلمة.
- **النص النهائي والملخص:** بالنسبة إلى اللغة العربية يستعمل في ذلك خط Sakkal Majalla، حجم 14، أما بالنسبة إلى اللغات الأخرى، فيستعمل خط Times New Roman، حجم 12 (تباعداً الأسطر 1.5).
- **لغات الورقة العلمية والملتقى:** العربية أو الفرنسية.
- **أصالة الورقة البحثية:** يجب أن يكون البحث غير منشور سابقاً، ولم يقدم للنشر لجهة أخرى ولم يُنشر في أي وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية، ولم يقدم إلى أي جهة أخرى للعرض أو النشر.
- **عنوان المراسلة:** ترسل مشاريع المداخلات **وجوباً** على عنوان البريد الإلكتروني التالي:
riadh113med@yahoo.fr و Riadh.Bechir@ira.agrinet.tn
- **الاستفسارات:** من خلال الايميل أو التواصل مع المنسق العلمي للملتقى الدكتور رياض بشير على الرقم: 98698714